أثر التفكير الابتكاري في إنشاء المؤسسة المصغرة المبتكرة –دراسة ميدانية لعينة من حاملي المشاريع في مشاتل: ورقلة، غرداية، بسكرة

L'impact de la pensée innovante sur la création de la micro-entreprise innovante- Une étude empirique sur un échantillon de porteurs de projets Pépinières: Ouargla, Ghardaïa, Biskra

عواطف محسن [1،*]، خديجة برقيقة [2]

[1] جامعة قاصدي مرباح ورقلة، (الجزائر)، (ma.1478@yahoo.fr)

[2] جامعة قاصدي مرباح ورقلة، (الجزائر)، (khedidja.berg@gmail.com)

تاريخ الاستلام :2021/05/25 ؛ **تاريخ القبول** : 2021/06/07 ؛ **تاريخ النشر** : 2021/07/10

ملخص : تهدف الدراسة إلى التعرف على مدى تأثير التفكير الابتكاري في إنشاء المؤسسة المصغرة المبتكرة، فضلا عن التعرف على مستوى التفكير الابتكاري لدى أفراد العينة .

أجريت الدراسة على عينة مستهدفة مكونة من 31 حامل مشروع محتضن بمشاتل كل من (ورقلة، غرداية، بسكرة) و تم استخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات، ومجموعة من الأساليب الإحصائية و برنامج Spss verssion22 لمعالجتها و اختبار فرضيات الدراسة. وقد توصلنا إلى مجموعة من النتائج أهمها : وجود مستوى عال من التفكير الابتكاري لدى حاملي المشاريع، المشاريع المقدمة من قبل أصحابها على مستوى المشاتل لا تمثل مؤسسات مصغرة مبتكرة، عدم وجود تأثير للتفكير الابتكاري في إنشاء المؤسسة المصغرة المبتكرة .

خلصت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات أهمها : نشر الثقافة المقاولاتية في الأوساط العلمية ولاسيما في سن مبكرة، إنشاء البيئة الإبتكارية انطلاقا من الأسرة، وضع برامج تعليمية موجهة لتحسين والرفع من مستوى التعلم الابتكاري .

الكلمات المفتاحية : إنشاء مؤسسة مصغرة مبتكرة ؛ تفكير ابتكاري ؛ حامل مشروع؛ مشاتل المؤسسات.

Abstract: Le but de cette étude est analyse l'impact de la pensée innovatrice dans la création de mini-entreprise innovante, ainsi que pour identifier le niveau de la pensée créatrice.

L'étude a été menée sur un échantillon composé de 31 porteur de projet dans les pépinières des (Ouargla, Ghardaïa, Biskra) et le questionnaire a été utilisé comme un outil pour recueillir des données, et un ensemble de méthodes statistiques et logiciels Spss version22 pour le traitement et tester des hypothèses de l'étude, nous avons trouvé un groupe de les résultats les plus importants: la présence d'un niveau élevé de la pensée créatrice parmi les porteurs de projets, les projets soumis par les porteurs de projets au niveau des pépinières ne représentent pas un mini-entreprises innovantes, l'absence d'effet de la pensée innovatrice dans la création de mini-entreprise innovante.

Keywords: Création de mini-entreprises innovantes, la pensée innovatrice, le porteur de projet, les pépinières des entreprises

Jel Classification Codes : C12 ; O32 ;M21

* المؤلف المرسل.

I- تمهيد :

تمثل المؤسسات المصغرة إحدى القطاعات الاقتصادية الذي استحوذ على اهتمام كبير من قبل دول العالم في ظل التغيرات والتحولات الاقتصادية العالمية، وذلك بسبب دورها الهام في الإنتاج، التشغيل، زيادة الدخل القومي، الابتكار والتقدم التكنولوجي؛ إذ تعد المؤسسات المصغرة النواة الأولى المشكلة لها .

وبما أن الاقتصاد الوطني يحتاج إلى مؤسسات مصغرة تقوي نسيجه لتحقيق النمو، فإنه يجب أن تقوم هذه الأخيرة على فكرة مبتكرة تساعدها على النمو إلى حجم أكبر أولا، وثانيا لتحقيق نمو الاقتصاد الوطني و تمكينه من المنافسة في السوق العالمية بخدمات و منتجات مبتكرة .

إن التحول إلى اقتصاد المعرفة الذي يعتبر المعرفة أحد أهم عوامل الإنتاج أدى إلى الاهتمام بالعنصر البشري وتفكيره واعتبره رأس المال الأول و المنشئ الحقيقي للثروة المعبر عنها بالإبتكارت، المعارف و الأفكار الجديدة التي تعد نتيجة لنمط تفكير الفرد فظهر ما يسمى بالتفكير الابتكاري (الإبداعي) .

إن دور المقاول في إنشاء المؤسسة المصغرة المبتكرة يتطلب أن تتوفر فيه مهارات، استعدادات وقدرات تدفعه إلى خلق فكرته المبتكرة، والسعي إلى تجسيدها عبر التوليفة (مؤسسة مصغرة، فكرة مبتكرة).

مما سبق يمكن الوصول إلى بلورة الإشكالية التالية: **إلى أي مدى يؤثر التفكير الابتكاري لدى حاملي المشاريع في مشاتل (ورقلة، بسكرة، غرداية) في إنشاء مؤسسات مصغرة مبتكرة ؟**

للإجابة على هذه الإشكالية تم تجزئتها إلى الأسئلة الفرعية التالية:

- هل يتمتع حاملو المشاريع بمستوى عال من التفكير الابتكاري ؟
- هل المشاريع المقدمة من قبل حاملي المشاريع على مستوى المشاتل تمثل مؤسسات مصغرة مبتكرة ؟

فرضيات الدراسة:

H1 :يتمتع حاملو المشاريع بمستوى عال من التفكير الابتكاري؛

H2-المشاريع المقدمة على مستوى المشاتل تمثل مؤسسات مصغرة مبتكرة؛

H3-يؤثر التفكير الابتكاري لحاملي المشاريع بقوة في إنشاء المؤسسة المصغرة المبتكرة؛

H4-تؤثر العوامل الموقفية: الخبرة ، نماذج المقاولين لحاملي المشاريع في إنشاء المؤسسة المصغرة المبتكرة.

أهداف الدراسة:

نهدف من خلال الدراسة إلى كشف أثر التفكير الابتكاري القوي أو الضعيف في دفع حاملي المشاريع المحتضنين نحو إنشاء مؤسساتهم المصغرة؛ والتعرف على محفزات التفكير الابتكاري لدى حاملي المشاريع المحتضنين التي أثرت على توجههم نحو إنشاء مؤسساتهم المصغرة.

I.1 الإطار النظري لإنشاء المؤسسة المصغرة المبتكرة

I .1.1ماهية المؤسسات المصغرة المبتكرة

سنتناول مفهوم المؤسسة المصغرة المبتكرة وخصائصها والمقاول الذي يعتبر الحلقة الأهم في إنشاء المؤسسة إضافة إلى مختلف الخصائص، المهارات المقاولاتية والدوافع المرتبطة بإنشائه لمؤسسته.

أولا: إنشاء مؤسسة مصغرة مبتكرة

1.تعريف المؤسسة المصغرة: تم تعريف المؤسسة الصغيرة والمصغرة وفقا للقانون التوجيهي لترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من المادة 05-07 من القانون 18/01 المؤرخ في 2001/12/12 الجريدة الرسمية العدد 77، المؤرخة في 15 ديسمبر،كما هو موضح في الجدول رقم (1) في قائمة الملاحق.

أما **المؤسسة المبتكرة** فيمكن تعرفها انطلاقا من خصائصها حيث تتميز بما يلي[1]:

- تعتمد على الابتكار من خلال إدخال تكنولوجيا جديدة جذريا، أو تحسين تدريجي في المنتجات والتقنيات القائمة؛
- المؤسسات المبتكرة تتميز بمستو عال من المخاطرة؛
- تسعى لأن تكون رائدة في السوق أو تحتل موقعا محددا؛
- لا تقتصر على الإنشاء فقط بل تسعى لفهم وتحديد واستغلال الفرص الجديدة؛

- لها اتجاه قوي لخلق القيمة المضافة.

2.أهمية المؤسسة المصغرة المبتكرة: تحظى المؤسسات المصغرة المبتكرة بأهمية بالغة في خلق الابتكارات وخلق القيمة المضافة نلخصها فيما يلي:[2]

- تشكل أحد أهم روافد التنمية الاقتصادية والاجتماعية في العالم؛
- تساعد على تعزيز التكامل والترابط بين مكونات النسيج الصناعي؛
- تساهم في خلق الابتكارات والإبداعات؛
- تنمية الصادرات بغزوها الأسواق العالمية؛
- خلق التوازن الجهوي بسبب انتشارها الجغرافي؛
- تلبية حاجات السوق المحلية.

ثانيا. مفهوم المقاول

على اعتبار أن المقاول هو منشئ المؤسسة ويخضع لعدة دوافع وعوامل تؤثر على اختياره لإنشاء مؤسسته، فقد اختلفت تعاريفه بين الباحثين فلكل باحث زاويته التي ينطلق منها، على إثر ذلك نصنف بعض التعاريف في الجدول رقم (2) بقائمة الملاحق، إذ نلاحظ أن التعريف الأول ركز على الدور التجاري للمقاول مع المخاطرة واقتناص الفرصة، التعريف الثاني ركز على دور ووظائف المقاول، أما التعريف الثالث ركز على الإبداع لدى المقاول؛ من خلال التعاريف السابقة يمكننا استنتاج تعريف للمقاول مفاده: المقاول هو الشخص الذي يبدع في استخدام موارده متحملا المخاطرة ومقتنصا لفرصة من أجل خلق قيمة مضافة.

2.1.I التفكير الابتكاري منطلق لخلق مؤسسة مبتكرة

تعد القدرة على التفكير الابتكاري واحدة من أهم القدرات العقلية العليا التي يتميز بها الإنسان عن باقي المخلوقات وقد تفطن البشر لمدى أهميتها في بناء الحضارة بشقيها المادي والفكري؛ إذ يؤدي هذا النوع من التفكير إلى توليد الأفكار الجديدة التي يصطلح عليها بالابتكارات وتجسيد هذه الأفكار على أرض الواقع لتصبح إبداعات واختراعات عبر إنشاء المؤسسات المبتكرة، وعليه من خلال العناصر التالية سنعرف بالتفكير الابتكاري وعناصره مع إبراز مكانته في إنشاء المؤسسة المصغرة، إضافة إلى محفزاته ومعوقاته.

أولا. مفهوم التفكير الابتكاري والإبداع

قبل التعريف بالتفكير الابتكاري لابد من توضيح المفاهيم التالية: التفكير-الابتكار-الإبداع

- **التفكير**: بمعناه العام يشمل كل أنواع النشاط العقلي أو السلوك المعرفي الذي يتميز بتوظيف الرموز في معالجة الأشياء[3].
- **الابتكار**: القدرة على التفكير غير التقليدي.
- **الإبداع**: عرّف بأنه عملية صنع سلعة أو خدمة جديدة أو تطويرها لتقبل اقتصاديا فهي التطبيق العلمي للابتكار،كما عرف على أنه العملية التي يتم فيها خلق شيء ما جديد له قيمة ملحوظة للفرد أو المجموعة أو المؤسسة الصناعية أو المجتمع.

وما يميز بين الإبداع والابتكار الذي يعبر عن "القدرة على التفكير غير التقليدي" أو "اعتماد البراعة أو الخيال لتوليد طرق جديدة غير مألوفة أو حلول استثنائية" ويقف عند حدود الفكرة ويأتي الإبداع لينفذها وهذا ما أكدّه "بيتر دراكر".[4]

1. تعريف التفكير الابتكاري: يعد التفكير الابتكاري صورة فريدة من صور النشاط العقلي للفرد وقد تعددت تعاريفه بتعدد الباحثين في المجال وفيما يلي نعرض أهمها:[5]

- **تعريف** (Guilford, 1959): يعرفه " أنه سمات استعداديه، تضم طلاقة التفكير، والأصالة، والحساسية للمشكلات وإعادة تعريف المشكلة وإيضاحها بالتفصيلات، وهي قدرات يمكن تصنيفها تحت مظلة التفكير الناقد ".
- **تعريف** (Torrance, 1969): يعرفه " أنه عملية تساعد الفرد على أن يكون أكثر حساً للمشكلات، وجوانب النقص والتغيرات في مجال المعرفة والمعلومات، واختلال الانسجام وتحديد مواطن الصعوبة، والبحث عن حلول والتنبؤ وصياغة فرضيات واختبارها وإعادة صياغتها، أو تعديلها من أجل التوصل إلى نواتج جديدة يستطيع الفرد نقلها للآخرين ".

إذن مما سبق نستنتج أن هناك علاقة بين التفكير الابتكاري والإبداع تظهر من خلال السلسلة التالية:

تفكير ابتكاري ← أفكار مبتكرة ← تنفيذ ← إبداعات

2 .عناصر التفكير الابتكاري : يمكن تسميتها كذلك بسمات الشخص المبتكر وهي كالتالي:

- **الحساسية للمشكلات:** تمثل قدرة الفرد على رؤية الكثير من المشكلات في موقف ما في الوقت الذي لا يرى فيه شخص آخر أي مشكلات وهذا ما يدفع المبتكر للوصول إلى انتاج جديد يقدم حلولا مختلفة لهذه المشكلات.كما تعرف كذلك على أنها القدرة على اكتشاف المشكلة و تحري المعلومات الناقصة بها وهي من أهم قدرات الإبتكار فلا ابتكار دون الإحساس بالمشكلة .[6]
- **الطلاقة:** تتمثل في القدرة على انتاج عدد كبير من الأفكار في فترة زمنية محددة وإن كان أغلبها لا يصلح للتنفيذ، ولكن المهم هو تجميع أكبر قدر من الأفكار ثم يأتي بعد ذلك فحصها وتقييمها وتصفيتها [7].
- **المرونة:** تعبر عن قدرة الفرد على تغيير اتجاهات تفكيره لأكثر من اتجاه وعدم التجمد والإصرار على اتجاه معين وهناك نوعان من المرونة: الأول يمثل المرونة التكيفية التي تؤدي لتغيير الاتجاه العقلي في التفكير حسبما تفرضه الظروف المحيطة والامكانيات، أما الثانية تمثل المرونة التلقائية وتعبر عن تغيير التفكير بسرعة وسهولة نحو أفكار واتجاهات أخرى بدون قيود.[8]
- **الأصالة:** تعني أن الشخص المبتكر لا يكرر أفكار الآخرين وينفر من حلولهم التقليدية للمشاكل[9]، فأفكار جديدة مميزة غير مألوفة وتمثل الأصالة أعلى درجات سلم الابتكار، وهي لا تعتمد على كمية الأفكار بل على قيمتها ونوعيتها وجدتها. مما يدل على أن أنه كلما قلت درجة شيوع الفكرة زادت درجة أصالتها [10].
- **المحافظة على الإتجاه:** أي أن الشخص المبتكر لديه القدرة على التركيز لفترات طويلة في نفس مجال الفكرة المبتكرة لإنشاء المؤسسة بالرغم من المشتتات والمعوقات التي تثيرها المواقف الخارجية أو التي تحدث نتيجة التغير في مضمون الهدف.[11]كما يعني أيضا عدم التنازل عن الهدف والإصرار على تتبعه والسير في اتجاهه ومحاولة تحقيقه بطريق مباشر أو غير مباشر.[12]

مما سبق نستنتج أن مختلف العوامل الأساسية المكونة للقدرة على التفكير الابتكاري التي تناولناها سابقا تبدو متداخلة فيما بينها؛ إذ إننا لا نستطيع الفصل بين الطلاقة وعامل المرونة مثلا، فهي كلها عوامل ذات ارتباطات، والواحد منها يتطلب وجود الآخر[13]

3. محفزات ومعوقات التفكير الابتكاري: لا شك أنه لكل ظاهرة عوامل محفزة ومشجعة على ظهورها وتطورها، وأخرى مثبطة أو معيقة لذلك وعليه سنبرز أهم العوامل المحفزة والمعطلة للتفكير الابتكاري فيما يلي:

3. 1 محفزات التفكير الابتكاري: يرى بعض الباحثين أن التفكير الابتكاري استعداد يمكن تنميته بتوفير العوامل المشجعة له نذكرها فيما يلي:

– **توفر البيئة الإبتكارية:** ويجب أن تتصف بالمرونة والاستقلالية وحرية التعبير، تتيح للمبتكر إمكانية التجريب والتثبت من أفكاره بصورة تجريبية ؛[14]

– **الخبرة السابقة:** حيث تزداد المقدرة على الابتكار عندما يكون الفرد أكثر خبرة، إذ يستطيع مزج الخبرات والتجارب السابقة المتراكمة للحصول على حلول جديدة لم يصادفها من قبل؛[15]

– **التعليم:** لا يقتصر التفكير الابتكاري على كل ما هو وراثي وفطري، بل يتعدى ذلك إلى كل ما هو مكتسب أيضا. أي بالإمكان تنميته وتطويره بالتعليم والتدريب، وذلك عن طريق: تتبع المنهجية العلمية في التفكير التي ستحقق فوائد كثيرة للمبتكر؛ وزيادة ثقة الأفراد بأنفسهم من حيث التفكير والعمل.[16]

3. 2 معوقات التفكير الابتكاري: توجد العديد من العوامل المثبطة للتفكير الابتكاري نوجزها فيما يلي: [17]

- الخوف من الفشل؛
- الأحكام المسبقة التي يصطدم بها الفرد قبل الانتهاء من عرض أفكاره؛
- الجمود والكسل وإحباط الهمة من المحيطين به؛
- التسليم بالأمور وتقبل الواقع.

إضافة إلى:[18]

– طرق التنشئة الاجتماعية القاسية؛

– أساليب التربية والتعليم التي تعتمد على التلقين والحشو بالمعلومات.

ثانيا. علاقة التفكير الابتكاري بإنشاء المؤسسة المصغرة المبتكرة:

1. سيرورة إنشاء مؤسسة مصغرة مبتكرة:

يتكون المسار المقاولاتي من مجموعة من المراحل المتسلسلة، حيث نهاية كل مرحلة هي بداية لمرحلة أخرى وباعتبار أن السيرورة المقاولاتية هي نفسها لإنشاء أي مؤسسة إلا أن إنشاء المؤسسات المبتكرة يتسم بالمخاطرة العالية، والأموال الضخمة، وهذا لأن الفكرة جديدة ويخشى من عدم تقبلها أو نجاحها وهي كالتالي:[19]

– **مرحلة النزعة المقاولاتية:** (الميل نحو المقاولة) وهي توليفة من الخصائص النفسية والخبرات المهنية التي تزيد من احتمال اختيار بعض الأفراد للمقاولة كمسار مهني.

– **مرحلة التوجه المقاولاتي:** وهو قرار الفرد حول احتمال الانتقال في يوم من الأيام نحو العمل المقاولاتي، ويفرق بعض الباحثين بين المرحلتين بوجود فكرة أو مشروع أعمال والشروع الشخصي للفرد في مسار إنشاء مؤسسة، وهنا تظهر الفكرة المبتكرة كنتيجة للتفكير الابتكاري.

– **مرحلة القرار:** تعني أن الفرد تقابل مع توجهه المقاولاتي، فالفرد قد أكمل تشكيل فكرة المشروع بتحديد أدق التفاصيل وتعبئة مختلف الموارد (المالية والتسويقية).

– **مرحلة العمل المقاولاتي:** تدل على الانطلاق الفعلي (المادي) للنشاط والذي يكون بانجاز أول السلع والخدمات.

– **المرحلة الخامسة:** تختلف هذه المرحلة حسب منطق كل صاحب مشروع، فهناك من لا يتبنى السلوك المقاولاتي لسبب أو لآخر.وهو مايوضحه الشكل (1) في قائمة الملاحق

من خلال الشكل نلاحظ تسلسل المسار المقاولاتي لإنشاء المؤسسة المصغرة انطلاقا من النية المقاولاتية مرورا بالفكرة وصولا إلى الانطلاق الفعلي للمؤسسة؛ إذ بعد هذه المرحلة يشكل تبني المقاول للسلوك المقاولاتي تبنيا للابتكار.

2. النموذج المفسر لإنشاء مؤسسة مصغرة مبتكرة حسب نموذج بيغراف Bygrave

لتوضيح علاقة التفكير الابتكاري بإنشاء المؤسسة المصغرة سوف نعتمد على نموذج بيغراف Bygrave1989 الذي يربط بين العوامل الشخصية للمقاول والاجتماعية والبيئية في إنشاء مؤسسته؛ إذ يدخل التفكير الابتكاري ضمن العوامل الشخصية للمقاول، كما تلعب البيئة دور المحفز أو المعوق للتفكير الابتكاري.

حسب هذا النموذج تنقسم العوامل الشخصية إلى قسمين[20] راجع الشكل (2) في قائمة الملاحق:

– القسم الأول من العوامل الشخصية يضم: الرغبة في الإنجاز، الرقابة الذاتية، الغموض، القيم الشخصية، الخبرة، التعليم، المخاطرة والابتكار.

– القسم الثاني من العوامل الشخصية يشمل: عدم الرضا الوظيفي، فقدان العمل، التعليم، السن، الجنس.

كما يوجد صنفان من العوامل البيئية؛ حيث يؤثر الصنف الأول في مرحلة ما قبل الانطلاق مثل: وجود نماذج للمقاولين، وجود إبداعات مجسدة في شكل سلع أو خدمات أو فرص متاحة،أما الصنف الثاني فيؤثر بعد انطلاق عمل المؤسسة مثل المنافسين والموردين وغيرها،أما العوامل الاجتماعية المحيطة بالمقاول (صاحب الفكرة) فتشمل: الوالدين، العائلة، وجود نوادي وجمعيات ودورها في التوعية بالعمل المقاولاتي وغيرها.

نعتمد في دراستنا على الصنف الأول من العوامل الشخصية والبيئية وهذا لكون المقاول (صاحب الفكرة) مازال في المرحلة الثانية من مراحل إنشاء المؤسسة حيث ترتكز المرحلتان الأولى والثانية على فكرة المشروع.

من خلال هذا الشكل يتبين أن المقاول ينطلق في فكرته متأثرا بالعوامل الشخصية مثل: الإبتكار الذي هو نتيجة للتفكير الإبتكاري، المخاطرة وحب الغموض الرغبة في الإنجاز ...والعوامل البيئية مثل: وجود فرص متاحة أو إبداعات مجسدة (منتجات أو خدمات) أو نماذج لمقاولين فينتج عن تفاعل هذه العوامل ظهورا لفكرة مبتكرة تتحول فيما بعد إلى حدث مقاولاتي (إعلان عن إنشاء مؤسسة).

2.I– الدراسات السابقة التطبيقية :

1.2.I– دراسة (شافي فدوى عمرية، 2012):[21] تهدف الدراسة إلى محاولة إبراز أهمية توفر الكفاءات لدى المقاول الجزائري في عملية إنشاء المؤسسة. من أجل هذا قامت الباحثة بإجراء دراسة على عينة مكونة من 33 مقاول في ولاية بشار. مستخدمة أداة الاستبيان لجمع البيانات، فتوصلت إلى أن: المقاولين الممثلين لعينة الدراسة يمتلكون مهارات وكفاءات لكنها تحتاج إلى صقل وتوعية، ولديهم مستوى متوسط من الإبداع؛ المحيط الخارجي، التكوين (الجامعي، المهني) مصدر هام في تكوين الكفاءات والمهارات للمقاول؛ اعتماد الوسائل التطويرية (الإبداع،

التجديد، التحسين المستمر، الجودة الشاملة) منخفض جدا حيث يعتمد المقاولون عينة الدراسة على مقارنة مؤسساتهم بالمنافسين لتحسين المنتج.

I.2.2- دراسة (حمزة بن قرينة ، الطيب بالولي، 2012): [22] تمثلت إشكالية الدراسة في ضعف توجه أساتذة التعليم الجامعي لإنشاء المؤسسات المبتكرة والعوائق التي تكبح توجههم، تمت الدراسة على 58 أستاذ تعليم جامعي بجامعة ورقلة، اعتمادا على أداة الاستبيان لجمع البيانات، توصلت الدراسة لجملة من النتائج أهمها غياب روح الابتكار لدى أفراد عينة الدراسة وتخوفهم من المخاطرة؛ عدم الإدراك الجيد لأهمية هذا النوع من المؤسسات ودورها في خلق القيمة؛ غياب التدريب والتكوين الذي يجعل الأفراد مبدعين؛ غياب ثقافة العمل المقاولاتي.

I.2.3- دراسة (HEBBAR Karim، 2001): [23] تهدف الدراسة لإثبات أن الخبرة المتراكمة من قبل المقاول قبل إنشاء المؤسسة، هي أحد العوامل الضرورية لنجاح أي ابتكار، وحاولت البحث عن العنصر الذي يعطي المقاول المبتكر القدرة على الابتكار بنجاح في المنتجات أو الخدمات. شملت عينة الدراسة 106مؤسسة صغيرة ومتوسطة موزعة على إقليم أمريكا الشمالية (كندا) وشمال فرنسا وتم الحصول على قاعدة البيانات من برنامج أبحاث أعدته المدرسة العليا للأعمال (فرنسا) بالتعاون مع جامعة " لافال " الأمريكية، أثبتت الدراسة إلى أن المقاول له دور محوري فيما يتعلق بالابتكار، وأنه يحتاج إلى خبرات متراكمة في مجال تخصصه وتدريب عال.

I.2.4- دراسة (Germain Simard ,Louis Jacques Filion, Cândido Borges ، 2006)[24]: كان الهدف من هذا البحث هو التوصل إلى فهم أفضل لسيرورة إنشاء مؤسسة ومعرفة الصعوبات التي واجهت المقاولين أثناء مراحل إنشاء المؤسسة الأربع. وقد أجريت هذه الدراسة على 196 مؤسسة(لها أربعة موظفين على الأقل)، مرت ست سنوات على إنشائها، في أراضي كيبيك، وتم استخدام الاستبيان لجمع البيانات.أظهر تحليل نتائج الاستبيان أن:63% من عينة الدراسة لديهم مقاولين في محيطهم العائلي أو الشخصي؛ حوالي نصف أفراد عينة الدراسة سبق لهم إنشاء مؤسسات؛ 37% من مجموع المقاولين عينة الدراسة تصنف فكرة مؤسساتهم بأنها أصلية ويتوجهون إلى قطاع التكنولوجيا بشكل أكبر؛ فكرة المؤسسة تأتي أساسا من معرفة المقاول لقطاع النشاط؛ المعرفة المكتسبة من المؤسسة التي كان يعمل فيها المقاول من قبل؛ المعرفة التكنولوجية للمقاول بالمنتج أو الخدمة.

I.2.5- دراسة (Samia HADDAD)[25]: تهدف الدراسة إلى تحليل ظاهرة إنشاء المؤسسة المبتكرة وتحليل المعوقات الكامنة في إنشائها، تمت هذه الدراسة الاستكشافية على 17 مؤسسة متخصصة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ضمن الحظيرة التكنولوجية "الغزالة" في تونس عن طريق مقابلة المقاولين أصحاب هذه المؤسسات، خلصت الدراسة إلى جملة من النتائج أهمها: مستوى التعليم العالي، التخصص العلمي في المجال التقني، نظام التعليم، ووجود فريق مقاولاتي، لها تأثير على إنشاء المؤسسة المبتكرة؛ الخبرة المهنية هي أحد المحددات الأساسية المقاولاتية، أما المعوقات فتمثلت في صعوبة التمويل نظرا لعدم وجود ضمانات بنجاح الفكرة وبطء الإجراءات الإدارية وتعقدها.

II - الطريقة والأدوات :

1- مجتمع الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة من حاملي المشاريع المحتضنين في مشاتل ورقلة ، غرداية و بسكرة وهو عدد محدود .

2- عينة الدراسة: عينة الدراسة هي عينة مستهدفة وهذا لأن المشتلة تنتقي أفكار المشاريع المبتكرة للاحتضان، وبالتالي فإن عينة الدراسة هي نفسها مجتمع الدراسة.

3- الأداة: تم توزيع الاستبيان على عينة مستهدفة مكونة من 37 حامل مشروع بمشاتل كل من ورقلة، غرداية و بسكرة خلال الفترة الممتدة ما بين بداية شهر أفريل إلى غاية مـــــاي من سنة 2019 تم استرجاع 31 استبانه صالحة للتحليل، أي بمعدل استجابة 83.78% .

4- الخصائص الديمغرافية للعينة: من حيث الجنس أغلبية العينة كانت ذكورا بنسبة 77%، أما من حيث السن أكثر من ثلاث أرباع العينة (77.4%) هم من الشباب، وبالنسبة للتخصص العلمي أغلبية حاملي المشاريع ذوي تخصصات تقنية سواءا كانوا خريجي جامعات معاهد أو مراكز تكوين مهني بنسبة 90%، وحسب المستوى التعليمي يشكل الجامعيون نسبة 67.7% من العينة موزعين بين مستوى :ليسانس، ماستر، ماجستير و دكتوراه، بالنسبة للخبرة السابقة فإن 80% من حاملي المشاريع مارسوا أعمالا حرة قبل التوجه لإنشاء مؤسساتهم، كذلك 71% من المستجوبين لديهم نماذج لمقاولين مبتكرين في محيطهم، أما نوع النشاط الذي اتجه إليه حاملو المشاريع يلاحظ إنسحواذ قطاع

الخدمات على النسبة الأكبر 55%، يليه القطاع الصناعي بنسبة 36% من المشاريع أما قطاعي تكنولوجيا المعلومات والزراعة فكانت النسبة الأضعف، وجود شركاء 64% من حاملي المشاريع أطلقوا مشاريعهم وحدهم.

5- متغيرات الدراسة: ويمكن إبرازها من خلال محاور الاستبيان في الجدول رقم (3) بقائمة الملاحق.

6- الأدوات و البرامج الإحصائية لقياس المتغيرات:

-برنامج **SPSS V22** ، وبغرض المعالجة الإحصائية استعملنا برنامج **Excel 2007** لتمثيل المتغيرات بيانيا؛

-أساليب الإحصاء الوصفي للتعرف على خصائص العينة من خلال التكرارت والنسب المئوية؛

-حساب المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية؛

-معامل بيرسون للإرتباط.

III- النتائج ومناقشتها :

III – 1.مناقشة النتائج ومقارنتها بصحة ونفي الفرضيات:

1.مستوى التفكير الابتكاري حاملي المشاريع عينة الدراسة: نلاحظ ارتفاع المتوسط العام لهذا المحور وهذا يعود لارتفاع متوسطات أغلب العبارات بنسب متفاوتة، حيث تشترك عبارات تصور عدة حلول للمشكلة الواحدة أو النظر إليها من عدة زوايا مع الرغبة في التغيير لتتبعهما عبارة تطمح بأن تكون البادئ في التغيير، كما يبرز الترتيب أيضا ارتفاع متوسطات عبارات المهم عمل ما هو صحيح والوصول إلى الأفكار الجديدة مع القدرة العالية على الإبداع، ويظهر الجدول كذلك ارتفاع متوسطات عبارات التعامل بمرونة مع ذوي نفس التخصص والقدرة على تحليل المشكلة بسرعة وتوقع التغييرات ورؤية حل المشكلة كفرصة لفكرة المشروع رغم تأخرها في الترتيب اخيرا نجد أن عبارتي معرفة حاجات الآخرين دون مناقشة ذلك معهم وتفضيل احترام الذات على الآخرين كان لهما مستو ى متوسط. إن ارتفاع المتوسط العام للتفكير الإبتكاري **يثبت صحة الفرضية الأولى.** ولتحليل هذه النتائج نركز على ترتيب عناصر التفكير الإبتكاري حيث نجد أن متوسط الأصالة لدى حاملي المشاريع في المرتبة الأولى يليه المرونة ثم الطلاقة ثم المحافظة على الاتجاه ثم الحساسية للمشكلات إلا أن هذا يخالف الترتيب النظري المنطقي، حيث أن الحساسية للمشكلات هي الأساس لتوليد الأفكار ولا يمكن توليد الأفكار بدون الشعور بوجود المشكلة، ثم الطلاقة والمرونة وهما متلازمتان لتوليد عدة أفكار للمشكلة الواحدة ثم الأصالة التي تعبر عن اختيار الفكرة الأقل شيوعا والأكثر جدية حيث أنه لا يمكن الوصول إلى الفكرة الأصيلة دون وجود عدة أفكار وحلول للحاجة أو المشكلة، أخيرا يأتي عنصر المحافظة على الاتجاه وهو الإصرار على تطبيق الفكرة رغم العراقيل والمشتتات التي تعترض طريق المبتكر وفكرته.الجدول (4) في قائمة الملاحق.

2- تأثير التفكير الابتكاري لحاملي المشاريع: لمعرفة تأثير التفكير الابتكاري لحاملي المشاريع في إنشاء المؤسسة المصغرة المبتكرة أجرينا اختبار بيرسون فكانت قيمة معامل الارتباط R=-0,256، عند مستوى دلالة Sig=0,165 أي عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين إنشاء المؤسسة المبتكرة و التفكير الابتكاري لأن مستوى الدلالة أكبر من 5% وهذا ما **ينفي صحة الفرضية الثالثة** . وتفسير هذه النتيجة هو أن أغلب أفكار المشاريع المقدمة هي أفكار غير مبتكرة، نظرا لعدم الإدراك الجيد لأهمية المؤسسات المصغرة المبتكرة في خلق القيمة، الخوف من المغامرة وغياب ثقافة العمل المقاولاتي مما يدل على حاجة حاملي المشاريع إلى المزيد من التكوين والتدريب ليجعلهم قادرين على تحويل أفكارهم إلى مؤسسات مبتكرة.

3-المشاريع المقدمة: نوع الفكرة أظهرت نتائج البحث أن 65% من عينة المستجوبين انطلقوا من أفكار موجودة سابقا ليست جديدة أي أن أغلب أفكار المشاريع غير مبتكرة، بل هي أفكار كلاسيكية وهذا ما يدل على **نفي الفرضية الثانية.**

4- تأثير العوامل الموقفية: الخبرة السابقة، نماذج المقاولين لمعرفة تأثير العوامل الموقفية: الخبرة السابقة، نماذج المقاولين على إنشاء المؤسسة المصغرة المبتكرة أجرينا اختبار **كاي2:**

- الخبرة السابقة لحاملي المشاريع: أظهر الاختبار عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الخبرة السابقة لحاملي المشاريع إنشاء المؤسسة المصغرة المبتكرة، Sig=0.85 لأن مستوى الدلالة أكبر من 5%، وبالتالي **نفي الفرضية الجزئية الخامسة من الفرضية الرئيسية الثالثة.H35** تفسير هذه النتيجة هو ضعف خبرة حاملي المشاريع أو افتقارهم للخبرة المتخصصة في مجال نشاطهم ، فهم بحاجة إلى مزيد من الخبرة المتراكمة في مجال تخصصهم، وتدريب عال ومستمر لرفع درجة ابتكارهم وتميزهم.

– **نماذج المقاولين لحاملي المشاريع**: أظهر الاختبار عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين نماذج المقاولين لحاملي المشاريع وإنشاء المؤسسة المصغرة المبتكرة، Sig=0 ,324، لأن مستوى الدلالة أكبر من 5%، وبالتالي **نفي الفرضية الجزئية السادسة من الفرضية الرئيسية الثالثة**. **H36** تفسير هذه النتيجة قد يعود إلى كون نماذج المقاولين الموجودين في محيط حاملي المشاريع غير مبتكرين.

III – 2.مناقشة النتائج ومقارنتها بالدراسات السابقة:

بعد قيامنا بتحليل وتفسير واختبار الفرضيات، استخلصنا مجموعة من النتائج التي سنقوم الآن بمناقشتها ومقارنتها بنتائج الدراسات السابقة:

1- يتمتع حاملو المشاريع بمستوى عال من التفكير الابتكاري وهذا ما تفردت به الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في إدراجها لهذا المتغير كمؤثر مستقل في إنشاء المؤسسة المصغرة المبتكرة؛

2- أغلب المشاريع المقدمة من قبل حاملي المشاريع على مستوى المشاتل لا تمثل مؤسسات مصغرة مبتكرة وهذا ما يقترب مما توصلت إليه دراسة (Louis Jacques Filion, Cândido Borges) و يتفق تماما مع (دراسة حمزة بن قرينة، الطيب بالولي) أي هناك ضعف في التوجه نحو إنشاء المؤسسة المصغرة المبتكرة يعود أساسا إلى ضعف القدرة على أخذ المخاطرة؛

3-لا يؤثر التفكير الابتكاري لدى حاملي المشاريع في إنشاء المؤسسة المصغرة المبتكرة؛

4-لا تؤثر الخبرة السابقة لحاملي المشاريع في إنشاء المؤسسة المصغرة المبتكرة وهذا عكس ما توصلت إليه دراسة كل من (Louis Jacques Filion, Cândido Borges) و (HEBBAR Karim) و (Samia HADDAD)؛

5- لا تؤثر نماذج المقاولين في محيط حاملي المشاريع في إنشاء المؤسسة المصغرة المبتكرة وهذا يختلف عما توصلت إليه دراسة (Louis Jacques Filion, Cândido Borges).

IV– الخلاصة :

سعينا من خلال الدراسة الحالية الإجابة على إشكالية الدراسة ميدانيا والتعرف على مدى تأثير التفكير الإبتكاري في إنشاء المؤسسة المصغرة المبتكرة، توجهنا لعينة مكونة من 31 حامل مشروع محتضن في مشاتل (ورقلة ، غرداية ، بسكرة) مستخدمين أداة الإستبيان، والبرامج الإحصائية لمعالجة البيانات و الحصول على إجابات من أهم النتائج المتوصل لها نجد:

– تحتل المؤسسة المصغرة أهمية كبيرة لدى الدول، لدورها في تقوية النسيج الاقتصادي وخلق القيمة إلا أن إنشاءها يتطلب درجة عالية من المخاطرة، ودرجة عالية من إدخال التكنولوجيا الحديثة لتحقيق الإبداع الجزئي أو الجذري؛

– يمر إنشاء المؤسسة المصغرة بعدة مراحل متسلسلة حيث أن نهاية كل مرحلة هي بداية للمرحلة الموالية لها، وكان تركيزنا في الدراسة على المرحلة الثانية التي يتم فيها تطوير فكرة المؤسسة؛

– المقاول هو الحلقة الأصعب في إنشاء المؤسسة المصغرة المبتكرة لما يتميز به من سمات شخصية ، مهارات و قدرات؛

– التفكير الإبتكاري هو أحد أنماط التفكير ذات الإهتمام الحديث التي تستخدم في إنتاج الأفكار و المعارف المبتكرة؛

– يتمتع حاملو المشاريع بمستوى عال من التفكير الإبتكاري وهذا ما تفردت به الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في إدراجها لهذا المتغير كمؤثر مستقل في إنشاء المؤسسة المصغرة المبتكرة؛

– أغلب المشاريع المقدمة من قبل حاملي المشاريع على مستوى المشاتل لا تمثل مؤسسات مصغرة مبتكرة وهذا ما يقترب مما توصلت إليه دراسة (Louis Jacques Filion, Cândido Borges) و يتفق تماما مع (دراسة حمزة بن قرينة ، الطيب بالولي) أي هناك ضعف في التوجه نحو إنشاء المؤسسة المصغرة المبتكرة يعود أساسا إلى ضعف القدرة على أخذ المخاطرة؛

–لا يؤثر التفكير الإبتكاري لدى حاملي المشاريع في إنشاء المؤسسة المصغرة المبتكرة؛

– لا تؤثر الخبرة السابقة لحاملي المشاريع في إنشاء المؤسسة المصغرة المبتكرة وهذا عكس ما توصلت إليه دراسة كل من (Louis Jacques Filion, Cândido Borges) و (HEBBAR Karim) و (Samia HADDAD)؛

– لا تؤثر نماذج المقاولين في محيط حاملي المشاريع في إنشاء المؤسسة المصغرة المبتكرة وهذا يختلف عما توصلت إليه دراسة (Louis Jacques Filion, Cândido Borges)؛

وعليه نقدم **التوصيات** التالية بناءا على الدراسة الميدانية التي قمنا بها، وعلى ضوء النتائج التي تحصلنا عليها :

– نشر الثقافة المقاولاتية في الأوساط العلمية خاصة منذ السن المبكرة بإدماج التعليم المقاولاتي من مرحلة التعليم المتوسط وذلك على غرار ما فعلته العديد من الدول؛

- صناعة البيئة الإبتكارية لخلق جيل من الشباب ينطلقون فعليا من احتياجات البيئة المحيطة بهم؛
- إعادة صياغة البرامج التعليمية، و الإنتقال من البرامج التي تقوم على التلقين و الحشو بالمعلومات إلى البرامج التي تقوم على التعلم الإبتكاري والإبداعي؛
- إعادة النظر في معايير اختيار الأفكار المبتكرة ومفهوم الابتكار لدى مشاتل المؤسسات؛
- التركيز على التعلم والتدريب المستمر لرفع درجة كفاءة حاملي المشاريع المحتضنين وإبداعهم وتميزهم؛
- استقطاب المبتكرين ورعايتهم منذ مراحل السن المبكرة الأولى وتوجيههم حسب رغباتهم وميولاتهم؛
- نشر الوعي الإبتكاري انطلاقا من الأسرة المتعلمة للوصول إلى بيئة ابتكارية تشجع أبناءها على التفكير غير التقليدي

- الملاحق :

الجدول (1): المؤسسة المصغرة حسب التشريع الجزائري

عدد العمال	من عامل إلى 9عمال
رقم الأعمال	20 مليون دينار جزائري
الحصيلة السنوية	10 مليون دينار جزائري

المصدر: من إعداد الباحثتين اعتمادا على الجريدة الرسمية، القانون التوجيهي لترقية PME،2001، ص6.

الجدول (2) : يوضح بعض تعاريف المقاول

اسم الباحث	التعريف
Richard Cantillon (1755)	هو شخص متخذ للمخاطر لأنه يشتري المادة الأولية بسعر معين من أجل تحويلها وبيعها بسعر غير مؤكد فهو يعرف انتهاز الفرص لتحقيق الربح .26
Jean-Baptiste Say (1880)	الشخص الذي يقوم بجمع وتنظيم وسائل الإنتاج بهدف خلق منتج منفعة جديدة وتحقيق الربح متحملا المخاطرة .27
J. Shumputer (1934)	شخص مبدع يستخدم موارده المتاحة بتوليفات جديدة لوسائل الإنتاج في شكل : منتج أو خدمة جديدة، عملية جديدة، فتح سوق جديد ،مادة أولية جديدة ،طريقة تنظيمية جديدة .28

المصدر: من إعداد الباحثتين

الجدول (3) : يوضح محاور الاستبيان

المحاور	الفقرات
المعلومات الشخصية	س1-س4
فكرة المؤسسة المصغرة	س5-س9
تأثير الخبرة والبيئة ونماذج المقاولين	س10-س14
تأثير التفكير الابتكاري	س19

المصدر: من إعداد الباحثتين

الجدول (4): يوضح متوسطات إجابات حاملي المشاريع لمستوى تفكيرهم الابتكاري

العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الملاحظة	الترتيب
أرى الفرصة لحل المشكلات من حيث لا يراها الآخرين	2,64	0,237	موافق	10
لدي اهتمام بمعرفة احتياجات الآخرين	2,71	0,346	موافق	7
أعتقد أنني أعرف احتياجات الآخرين دون مناقشة ذلك معهم	2,06	0,796	محايد	13
متوسط الحساسية للمشكلات	**2.47**		**موافق**	**الخامس**
تقوم بتحليل المشكلة التي تواجهك بسرعة	2,68	0,359	موافق	9
تتصور عدة حلول لكل مشكلة تواجهها	2,97	0,032	موافق	1

لديك قدرة خاصة على توليد عدة أفكار في لحظة زمنية واحدة	2,35	0,437	موافق	12
متوسط الطلاقة	**2.66**		**موافق**	**الثالث**
تضطر في بعض الأحيان إلى عدم الالتزام بالقواعد	2,48	0,591	موافق	11
تتعامل بسهولة مع الأشخاص الذين يعملون نفس التخصص (المجال)	2,71	0,280	موافق	6
تتوقع التغيرات و لا تتفاجأ بها	2,68	0,292	موافق	8
تنظر إلى المشكلة الواحدة من عدة زوايا	2,97	0,032	موافق	1
متوسط المرونة	**2.71**		**موافق**	**الثاني**
لديك إحساس بالرغبة في التغيير	2,97	0,032	موافق	1
تفضل الوصول إلى أفكار جديدة على اقناع الآخرين بها	2,87	0,183	موافق	4
تطمح بأن تكون البادئ في التغيير و طرح الجديد	2,90	0,090	موافق	2
متوسط الأصالة	**2.91**		**موافق**	**الأول**
من المهم أن تفعل ما هو صحيح بدلا من محاولة كسب تأييد الآخرين	2,90	0,157	موافق	3
احترام الذات عندك أهم من احترام الآخرين	1,97	0,499	محايد	14
يصفك الآخرون بأن لديك قدرة عالية على الابداع	2,78	0,181	موافق	5
متوسط المحافظة على الإتجاه	**2.55**		**موافق**	**الرابع**
المتوسط العام	2.66		موافق	

المصدر : من إعداد الباحثتين بناءا على مخرجات **SPSS**

الشكل (1): مراحل إنشاء المؤسسة المصغرة المبتكرة

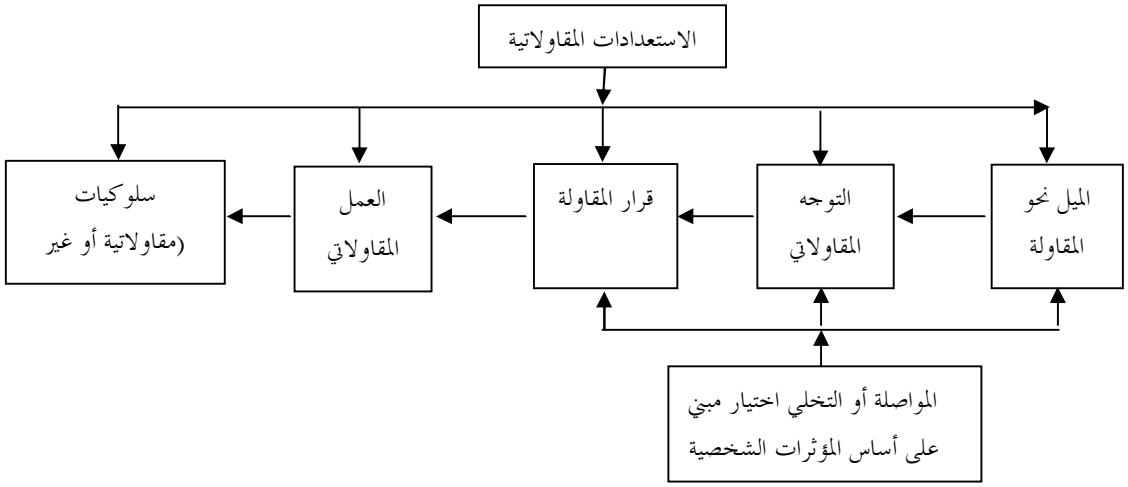

Source: Azedine TOUNES, opcit, p47.

الشكل (2): نموذج بيغراف Bygrave لإنشاء مؤسسة مصغرة مبتكرة

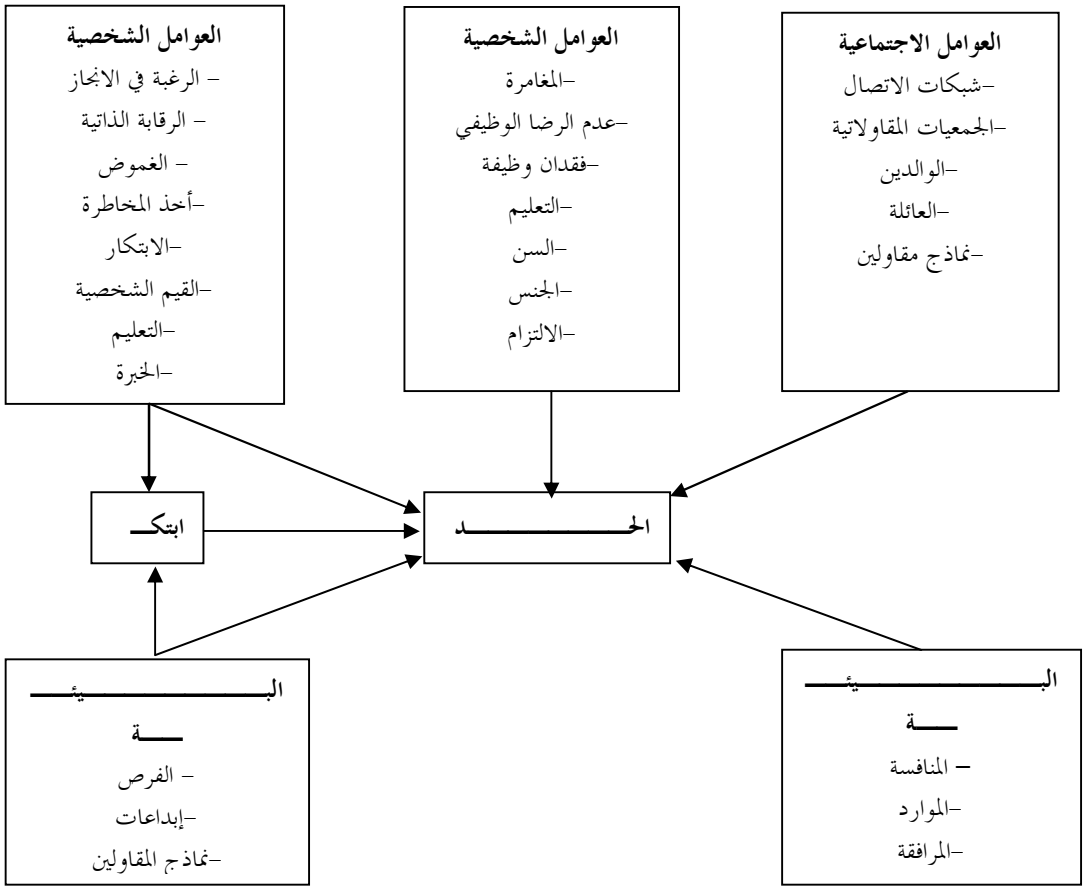

المصدر: Azzedine TOUNSI,opcit, p 40

– الإحالات والمراجع :

[1] Jean JACQIN , **Les Jeunes Entreprises Innovantes Une Priorité Pour La Croissance** , Commissariat Général Du plan, France , P25.

[2] قنيدرة سمية (2009-2010)، **دور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الحد من ظاهرة البطالة: دراسة ميدانية بولاية قسنطينة**، مذكرة ماجستير، جامعة منتوري، قسنطينة، ص60 ، بتصرف .

[3] فضيلة عرفات، **التفكير الإبداعي** ، مقال منشور على الموقع:
http://www.alnoor.se/article.asp?id=91424#sthash.fIzUXDvO.dpuf
30/10/2015 h 15 :20.

[4] قصابي الياس (1و2 ديسمبر2010)، دور الإبتكار في تحسين أداء المؤسسات الصغيرة و المتوسطة، **مداخلة ضمن الملتقى الوطني للابتكار في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية:رفع القدرة التنافسية** المركز الجامعي سوق أهراس، ص 15.

[5] صلاح الدين فرح عطا الله، تقنين اختبار الدوائر من الصورة الشكلية "ب" لبطارية تورانس للتفكير الإبداعي على الأطفال في الأعمار من (8-12) سنة، **مجلة دراسات تربوية**، العدد102،14-137، قسم علم النفس،جامعة الخرطوم، السودن، ص4. .

[6] لطف محمد علي(2011)، **التفكير الإبداعي لدى المديرين وعلاقته بحل المشكلات الإدارية**، دار اليازوري، الاردن،ص54 ، بتصرف.

[7] عبد الرحمان توفيق (2015)، **التفكير الإبداعي و قرارات الإدارة العليا** ، مركز الخبرات المهنية للإدارة،مصر، ص6،بتصرف.

[8] محمد عبد الغني حسن هلال (1997)، **مهارات التفكير الابتكاري** ، مركز تطوير الأداء و التنمية، الطبعة الثانية ، مصر، ص92 .

[9] عبد الإله بن إبراهيم الحيزان (2002)، **لمحات عامة في التفكير الإبداعي**، مكتبة الملك فهد،السعودية، ص 33 .

[10] الأكاديمية العربية للتعليم و التدريب الإلكتروني، **التفكير الابتكاري** ، متاح على الموقع :

http://www.elearning-arab-academy.com/learning-styles/542-2012-05-27-13-15-15.html. 15:23 الساعة 2015/04/10

[11] نفسه ص 34.

[12] عبد الرحمان توفيق، مرجع سابق ص 7.

[13] الطاهر سعد الله، **الأبعاد السيكولوجية لمكونات القدرة على التفكير الابتكاري** ، متاح على الموقع :
http://www.alukah.net/social/0/3817/#ixzz45QqwkkJz .15:01: الساعة 2016/04/10

[14] محمد عبد الفني حسن هلال (1997)، **مهارات التفكير الإبتكاري** ، مركز تطوير الأداء والتنمية،الطبعة الثانية ، مصر ، ص22.

[15] نفسه ص 66 بتصرف.

[16] ساسية خوري، زينب حوري (1و2 ديسمبر2010)، تنمية القدرة على الإبداع لطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ، **مداخلة ضمن الملتقى الوطني الابتكار في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية:رفع القدرة التنافسية** ، المركز الجامعي سوق أهراس، ص9.

[17] حسن هلال، ص 74 بتصرف.

[18] فضيلة عرفات، التفكير الإبداعي ، مقال منشور على الموقع:
http://www.alnoor.se/article.asp?id=91424#sthash.fIzUXDvO.dpuf 30/10/2015 h 15 :20.

[19] : Azedine TOUNES,opcit, p47

[20] Azzedine TOUNÉS,opcit, p 40 .

[21] شافي فدوى عمرية (2012)، **أبعاد كفاءات ومهارات المقاول في تطوير المؤسسة –المقاول الجزائري–دراسة حالة المقاولين في ولاية بشار**، مذكرة ماجستير، جامعة تلمسان.

[22] **حمزة بن قرينة ، الطيب بالولي (18و19 أفريل 2012)**، إنشاء المنظمات الإبتكارية بين العوائق و التأهيل، دراسة ميدانية تناولت إنشاء أساتذة الجامعة –جامعة ورقلة– للمنظمات الإبتكارية ، **الملتقى الوطني حول إستراتيجية التنظيم والمرافقة للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة بالجزائر، جامعة ورقلة.**

[23] HEBBAR Karim(13-14-15 juin 2001), **Les Competences Cles de L'entrepreneur Innovateur L'influence de L'experience Pre-Entrepreneuriale,** Ecole Supérieure des Affaires Université de Lille 2 Xième Conférence de l'Association Internationale de Management Stratégique Faculté des Sciences de l'administration, Université Laval, Québec.

[24] - Louis Jacques Filion, Cândido Borges ,Germain Simard(25 au 27 octobre 2006), **Etude du Processus de Creation D'entreprises Structure En Quatre Etapes** Cahier de recherche n o-11 2006 Communication présentée au 8e Congrès international du CIFEPME, Fribourg, Suisse.ISSN : 0840-853X

[25] Samia HADDAD, **Création des entreprises innovantes en Tunisie. Résultats d'une étude exploratoire**, on line https://www.researchgate.net/publication/228368089_Creation_des_entreprises_innovantes_en_Tunisie_Resultats_d'une_etude_exploratoire 0 1/02/2016

[26] Hachemi JARRAYA(2005), **Antécédents Entrepreneuriaux de l'Orientation Stratégique Des pme manufacturières,** mémoire présenté à l'université du québec à trois-rivières, p21.

[27] Ipid, p17.

[28] دباح نادية (2012)، **دراسة واقع المقاولاتية في الجزائر و آفاقها** (2000-2009)، مذكرة ماجستير، جامعة الجزائر 3، ص17.

كيفية الاستشهاد بهذا المقال حسب أسلوب APA:

عواطف محسن، خديجة برقيقة (2021)، **أثر التفكير الابتكاري في إنشاء المؤسسة المصغرة المبتكرة دراسة ميدانية لعينة من حاملي المشاريع في مشاتل: ورقلة، غرداية، بسكرة**، مجلة الدراسات الاقتصادية الكمية، المجلد07(العدد01)، الجزائر: جامعة قاصدي مرباح ورقلة، ص.ص 285-297.

يتم الاحتفاظ بحقوق التأليف والنشر لجميع الأوراق المنشورة في هذه المجلة من قبل المؤلفين المعنيين وفقا لـــ **رخصة المشاع الإبداعي نَسب المُصنَّف – غير تجاري – منع الاشتقاق 4.0 دولي** (CC BY-NC 4.0).

مجلة الدراسات الاقتصادية الكمية مرخصة بموجب **رخصة المشاع الإبداعي نَسب المُصنَّف – غير تجاري – منع الاشتقاق 4.0 دولي** (CC BY-NC 4.0).

The copyrights of all papers published in this journal are retained by the respective authors as per the **Creative Commons Attribution License**.
Journal Of Quantitative Economics Stadies **is licensed under a** Creative Commons Attribution-Non Commercial license **(CC BY-NC 4.0).**